Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ويعتبر التطرف الدينى محاولة يائسة لعودة الإيمان بالله، فهؤلاء يؤمنون بأن المجتمعات الحديثة تحاول وأد الدين والإيمان، ومن ثم ينبغى التخلص منها. والمتطرفون فى الأديان السماوية (الإسلام، والمسيحية، واليهودية) مقتنعون بأن مجتمعاتهم العلمانية تحاول إبادتهم، ومن ثم يجب عليهم الصمود واللجوء إلى الإرهاب.

وللأسف الشديد، فإن النجاح العلمي، والعلمانية المنطقية أعطيا انطباعا بأن هذا هو الطريق الصواب. وبدءوا يعتقدون أن الله حقيقة موضوعية مثلها مثل الذرة، فإذا لم تثبت النتائج العلمية وجوده يحق لنا أن نفقد الإيمان، ومن هنا أدى عدم اكتراثنا بطمأنينة الإيمان والسلام الداخلى إلى فقدان هذا الإحساس الرباني.

خلق الإنسان تحدوه رغبة ملحة فى التأمل المتسامى والإحساس بنشوة الخالق وأن الحياة لها قيمتها ومعناها وأنه بدون ذلك كله يصبح الإنسان كالحيوان.

إن إهمال الروحانيات والإيمان بالدين والحب والسلام قد كبد أوربا فى أثناء الحرب العالمية الأولى والثانية ما لا يقل عن ٧٠ مليون نسمة، وذلك لصراعات سياسية. ولذا يجب الاجتهاد المستمر فى فقه الأديان السماوية حتى تواكب التغيرات العلمية والتكنولوجية، لأنه من الاستحالة اتباع الفقه الحالى على غرار فقه الأسلاف، فالعالم قد تغير، وإن لم تواكب الأديان السماوية هذه التغيرات بفكر جديد